

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

غياب رؤية لدى الوزارة للنهوض بالثقافة في المغرب ، وتغييب المثقفين والفاعلين في القطاع من التشاور في الشأن الثقافي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

السيد الوزير ،
لا تخفى عليكم أهمية ودور الثقافة في رقي الشعوب والأمم، فهي خير معبر عن مستواها الحضاري، وأداة إشعاع على المستوى الدولي، بما ينتجه المفكرون وا?دباء من كتابة للتاريخ وبناء للذاكرة والإرث والإنسان .
السيد الوزير ، يبدو أن السياسة التي تنتهجونها تغض الطرف عن تشجيع ودعم الكتاب ومؤلفيه، ويتجلى ذلك من خلال عدة مؤشرات منها:
- تغييب الكتاب عند اتخاذ قرار نقل المعرض الدولي للكتاب والنشر، وهو قرار اتخذ بدون رؤية او تصور، ولا تجديد للأدوار ، إذ لم ينعكس الأمر على نسبة القراءة، كما لم يخلف تأثيرا دوليا ولا استفادة جهوية . كما أن عدم الإعلان على مكانه وزمانه يخلق كثيرا من الارباك للفاعلين في القطاع وعلى رأسهم الكتاب.
-الالتباس الذي يحوم حول جائزة المغرب لهذه السنة، والتي سيكون إقبالها - لا قدر الله - عنصرا محبطا لثقافة الاعتراف بالاجتهاد والتميز، ودعوة للكسل والخمول.
- كما تعتبر هزلة دعم المنشورات التي لا يتجاوز 20٪. من كلفتها ، ميسما اخرا لعزوف الكاتب عن أداء ادواره في الخلق والابداع.
السيد الوزير ،
أ لا تعتزمون ، وأنتم وزير التواصل أيضا ، فتح حوار جاد مع المؤلفين والكتاب، من أجل تجاوز مختلف توجساتهم، والتي وصل بعضها الى التهديد بمقاطعة المعرض الدولي للكتاب والنشر، تعبيراً منهم عن رفضهم لما يتعرضون له من تهميش وتفقير ؟

Envoyé de mon iPhone

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة التامني